.

والقدرية تنكر هذا (الاذن (و حقيقة قولهم إن السحر يضر بدون إذن ا .

وكذلك قوله ! 2 2 ! فان الذي أصابهم من القتل و الجراح و التمثيل و الهزيمة إذا كان باذنه فهو خالق لأفعال الكفار و لأفعال المؤمنين .

والنوع الثاني قوله ^ إنا أرسلناك شاهدا و مبشرا و نذيرا و داعيا الى ا باذنه ^ و قوله ! 2 2 ! فان هذا يتضمن اباحته لذلك و اجازته له و رفع الجناح و الحرج عن فاعله مع كونه بمشيئته و قضائه .

فقوله ! 2 2 ! هو هذا الاذن الكائن بقدره و شرعه و لم يرد بمجرد المشيئة و القدر فان السحر و انتصار الكفار على المؤمنين كان بذلك الاذن .

فمن جعل العباد يفعلون أفعالهم بدون أن يكون ا خالقا لها و قادرا عليها و مشيئا لها فعنده كل شافع و داع قد فعل ما فعل بدون خلق ا و قدرته و ان كان قد أباح الشفاعة .

وأما الكفر و السحر و قتال الكفار فهو عندهم بغير اذنه